سموه يلقي النطق السامي بالنيابة عن صاحب السمو أمير البلاد

نائب الأمير يفتتح دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة اليوم

سمو نائب الأمير يفتتح اليوم دور الانعقاد الجديد

البرلمان يختار اليوم مكتب المجلس ولجانه الدائمة والمؤقتة

يتفضل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بافتتاح دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 20 يونيو 2023 ميلادية بمبنى مجلس الأمة.

ويستهل دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الجديد وفقا لجدول الأعمال بحفل الافتتاح إذ سيتفضل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بافتتاح دور الانعقاد ويتضمن إلقاء النطق السامي وكلمة رئيس مجلس الأمة بالسن وكذلك تلاوة الخطاب الأميري.

عقب ذلك ترفع الجلسة لفترة تودع خلالها لجنة الاستقبال سمو نائب الأمير وولي العهد ثم تستأنف الجلسة وتعقد الجلسة الأولى للنظر في بنود جدول الأعمال إذ سيؤدي أعضاء مجلس الأمة "رئيس وأعضاء مجلس الوزراء والنواب" اليمين الدستورية لمباشرة أعمالهم في مجلس الأمة.

وبعدها ينتقل مجلس الأمة في جلسته لانتخاب رئيس المجلس ونائبه للفصل التشريعي الـ17 بالإضافة إلى انتخاب أمين السر والمراقب لدور الانعقاد الأول.

ومن المقرر أن ينتخب المجلس أعضاء لجنة إعداد مشروع الجواب على الخطاب الأميري البرلمانية وأعضاء اللجان البرلمانية الدائمة وهي لجان العرائض والشكاوى والشؤون الداخلية والدفاع والشؤون المالية والاقتصادية والشؤون التشريعية والقانونية وشؤون التعليم والثقافة والإرشاد والشؤون الصحية والاجتماعية والعمل والشؤون الخارجية والمرافق العامة والميزانيات والحساب الختامي وحماية الأموال العامة والأولويات.

ومن المتوقع أن ينتخب المجلس أعضاء اللجان البرلمانية المؤقتة "إن وجدت".

وفي هذا الشأن نصت المادة "85" من الدستور على أنه "لمجلس الأمة دور انعقاد سنوي لا يقل عن ثمانية أشهر ولا يجوز فض هذا الدور قبل اعتماد الميزانية".

وقضت المادة "71" من اللائحة الداخلية للمجلس بأن "يجتمع المجلس جلسة عادية يومي الثلاثاء والأربعاء مرة كل أسبوعين وتعتبر جلسة يوم الأربعاء امتدادا لجلسة يوم الثلاثاء السابقة عليه ما لم يقرر المجلس غير ذلك أو لم تكن هنالك أعمال تقتضي الاجتماع".

ونصت المادة "91" من الدستور على أن يؤدي عضو مجلس الأمة أمام المجلس في جلسة علنية اليمين قبل أن يتولى أعماله في المجلس أو لجانه فيما قضت المادة "93" من الدستور بأن "يؤلف المجلس خلال الأسبوع الأول من اجتماعه السنوي اللجان اللازمة لأعماله".

وكان مجلس الوزراء رفع إلى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في السابع من يونيو الجاري مرسوم الدعوة لافتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الـ17 يوم غد الثلاثاء.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أوضح في كلمة ألقاها نيابة عنه سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بتاريخ 17 أبريل الماضي أن حل مجلس الأمة 2020 هو الانتصار للإرادة الشعبية مما يتطلب معه ضرورة العودة إليها في انتخابات جديدة وسيواكب ذلك إصدار جملة من الإصلاحات السياسية والقانونية المستحقة لنقل الدولة إلى مرحلة جديدة من الانضباط والمرجعية القانونية منعا للخلاف ودرءا لكافة أنواع التعسف في استعمال السلطة من السلطتين التشريعية والتنفيذية وضمانا لحيادة ونزاهة السلطة القضائية بتعزيز نظام الحوكمة في تكوينها واختصاصاتها.

وقال سموه في تلك الكلمة "إن الخروج من تداعيات المشهد السياسي الحالي يتطلب منا الرجوع إلى الدستور باعتباره المرجعية ووثيقة الحكم والالتفاف حول الشعب وتنفيذ رغباته وإنه ترتيبا على كل ما تقدم واحتكاما للدستور ونزولا واحتراما للارادة الشعبية فقد قررنا حل مجلس الأمة 2020 المعاد بحكم المحكمة الدستورية حلا دستوريا استنادا للمادة 107 من الدستور والدعوة لانتخابات عامة في الأشهر القادمة".

وصدر في الأول من مايو الماضي مرسوم بحل مجلس الأمة وتلاه صدور مرسوم آخر بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الأمة وحدد السادس من يونيو الجاري موعدا للاقتراع.

وصدر أمس الأول مرسوم بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سمو الشيخ أحمد نواف رئيس مجلس الوزراء فيما استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد أمس الاثنين سمو رئيس مجلس الوزراء إذ قدم لسموه الوزراء كما أدوا اليمين الدستورية أمام سموه بمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة.

9 رؤساء لمجلس الأمة خلال مسيرة الحياة البرلمانية

تعاقب على رئاسة مجلس الأمة 9 رؤساء منذ بداية المجلس التأسيسي في عام 1962، حتى الفصل التشريعي السادس عشر 2022.

ويعد الرئيس السابق جاسم الخرافي أكثر من تولى رئاسة المجلس منذ بدء الحياة البرلمانية بفوزه 5 مرات متتالية على مدار 5 فصول تشريعية، يليه الرئيسان السابقان لمجلس الأمة أحمد السعدون ومرزوق الغانم حيث فاز كل منهما بالمنصب في 3 فصول تشريعية، حيث تولى أحمد السعدون رئاسة المجلس بالتزكية في الفصل التشريعي السادس، وبالانتخاب في الفصلين السابع والثامن، فيما انتخب مرزوق الغانم في الفصول التشريعية الرابع عشر، والخامس عشر والسادس عشر رئيسا للمجلس.

وفاز الرئيس الأسبق خالد صالح الغنيم بالمنصب في فصلين تشريعيين، بينما ترأس المجلس في فصل تشريعي واحد كل من عبد العزيز الصقر وسعود العبدالرزاق وأحمد السرحان ومحمد العدساني، وعبد اللطيف محمد ثنيان الغانم.

ومنذ مجلس 1963، تنافس على منصب الرئيس 19 نائبا فاز من بينهم تسعة نواب بالمنصب بالتزكية 6 مرات مقابل 12 مرة بالانتخاب.

وقد تولى الرئيسان عبد العزيز الصقر وسعود العبد الرزاق رئاسة الفصل التشريعي الأول (مجلس 1963))، وذلك بعد استقالة الصقر تم انتخاب العبد الرزاق ليحل مكانه حتى نهاية الفصل التشريعي.

يذكر إن يوسف هاشم الرفاعي هو الوزير الوحيد الذي ترشح للمنصب، وقد امتنعت الحكومة بالكامل عن التصويت ما أدى إلى خسارة المنصب وذلك في الفصل التشريعي الثاني.

رؤساء للسن.. 10

تولى رئاسة السن في الجلسات الافتتاحية لمجلس الأمة خلال 16 فصلا تشريعيا 10 نواب حيث تنص المادة (92) من الدستور والفقرة الأخيرة من المادة (28) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة: ((يرأس الجلسة الأولى لحين انتخاب الرئيس أكبر الأعضاء سناً)).

ويتصدر النائبان محمد الوسمي السديران وحمد سيف الهرشاني أكثر النواب في رئاسة السن حيث ترأس كل منهما 3 جلسات افتتاحية.

وترأس السديران المنصب في الفصول التشريعية الثاني والثالث والرابع، والهرشاني في الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر.

وتولى كل من النائبين جاسم الصقر وخالد السلطان رئاسة السن مرتين لكل منهما، فيما تولى المنصب مرة واحدة كل من النواب سعود العبدالرزاق ويوسف المخلد وعبد العزيز العدساني وسامي المنيس وسالم الحماد ومشاري العنجري.

ويعتبر سعود العبد الرازق الوحيد الذي تولى رئاسة السن ورئاسة المجلس بالانتخاب في مجلس 1963 وهو أول رئيس للسن في تاريخ الحياة النيابية، فيما يعد الهرشاني هو آخر رئيس للسن في مجلس 2016.

15 نائبا فازوا بمنصب نائب رئيس المجلس

يعد نائب رئيس مجلس الأمة من أهم مناصب مجلس الأمة، فهو الذي يحل محل الرئيس في جميع اختصاصاته إذا امتد غيابه لأكثر من ثلاثة أسابيع متصلة.

وعلى مدار تاريخ الحياة النيابية تقلد منصب نائب رئيس مجلس الأمة 15 نائبًا من بين 40 نائبا، تنافسوا على المنصب وحسمت المنافسة 3 مرات بالتزكية، و14 بالانتخاب ومرة واحدة بالقرعة.

كما تم حسم المنصب 10 مرات من الجولة الأولى منها 7 مرات بالانتخاب و3 بالتزكية، فيما تم حسم المنصب 8 مرات من الجولة الثانية منها 7 مرات بالانتخاب ومرة واحدة بالقرعة وكانت في الفصل التشريعي العاشر.

وقد جاء النواب السابقون أحمد السعدون وصالح الفضالة ومشاري العنجري في صدارة من تولوا المنصب حيث فازوا به في فصلين تشريعيين، فيما فاز بالمنصب مرة واحدة كل من النواب السابقين أحمد الخطيب وسعود العبدالرزاق وأحمد السرحان وخالد الغنيم ويوسف المخلد وطلال العيار ود. محمد البصيري وفهد اللميع وعبد الله الرومي ومبارك الخرينج وعيسى الكندري، وأحمد الشحومي.

33 نائبًا تولوا أمانة السر

تقلد منصب أمين السر في مجلس الأمة على مدار تاريخ الحياة النيابية 33 نائبًا بدءاً من يوسف الرفاعي أول من تولى هذا المنصب إلى فرز الديحاني آخر من تولى المنصب.

وقد جاء النائب السابق د. عودة الرويعي في صدارة من تولوا المنصب حيث فاز به في 5 أدوار انعقاد، يليه النائب عبد الباقي النوري بـ4 أدوار انعقاد، كما تولى المنصب في 3 أدور انعقاد 4 نواب هم عباس مناور وصياح أبوشيبة وأحمد باقر وخلف دميثير، وتولى المنصب مرتين 14 نائبًا مرتين و13 نائبًا مرة واحدة.

ومنذ مجلس 1963، فاز بالمنصب 33 نائبا وكان عدد مرات الفوز بالتزكية 18 مرة مقابل 44 مرة بالانتخاب ومرة واحدة بالقرعة.

وخلال أدوار الانعقاد تولى المنصب في دور الانعقاد الأول 16 نائبا حيث جاءت آلية اختيار المنصب 15 مرة بالانتخاب ومرة واحدة بالقرعة، وفي دور الانعقاد الثاني تولي 17 نائبا المنصب حيث جاءت آلية الاختيار 14 مرة بالانتخاب و3 مرات بالتزكية.

وفي دور الانعقاد الثالث تولى المنصب 14 نائبا حيث جاءت آلية الاختيار 9 مرات بالانتخاب و5 مرات بالتزكية، وفي دور الانعقاد الرابع تولى 10 نواب حيث جاءت آلية الاختيار 6 مرات بالانتخاب و4 مرات بالتزكية، وفي دور الانعقاد الخامس التكميلي تولى المنصب 6 نواب حيث جاءت آلية الاختيار جميعها بالتزكية.

وشهد منصب أمين سر مجلس الأمة إعادة انتخاب أكثر من مرة، حيث تم انتخاب أمين السر في جلسة 17 مارس 1964 في دور الانعقاد الثاني من الفصل الأول وذلك لتولي النائب يوسف الرفاعي منصب وزير البريد والبرق والهاتف، وتم إعلان فوز النائب عبد الباقي عبد الله النوري بمنصب أمين السر.

وفي دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول بجلسة 2 مارس 1965 تمت تزكية النائب عبد الباقي النوري بمنصب أمين السر عقب تولي أحمد السرحان منصب نائب المجلس.

وفي دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث عشر تمت إعادة انتخاب أمين السر في جلسة 10 مايو 2011 وذلك لتولي النائب علي الراشد منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وتم إعلان فوز النائب عدنان عبدالصمد أميناً لسر مجلس الأمة.

وفي جلسة 6 أغسطس 2013 خلال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع عشر تمت إعادة التصويت عندما تساوى النائبان يعقوب الصانع وحسين القويعان في عدد الأصوات، ومن ثم أعلن عن فوز الصانع بمنصب أمين السر عن طريق القرعة.

22 مراقبًا

على مدار تاريخ الحياة النيابية تولى منصب مراقب مجلس الأمة 22 نائبًا، وجاءت آلية اختيار منصب مراقب المجلس 32 مرة بالانتخاب و29 مرة بالتزكية.

ووفقاً للمادة (33) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة يتم اختيار مراقب مجلس الأمة في الجلسة الافتتاحية.

وتصدر فلاح الحجرف النواب الذين تقلدوا منصب المراقب حيث فاز بالمنصب 6 مرات يليه كل من أحمد الفوزان وإبراهيم خريبط ونايف المرداس 5 مرات ومحمد الرشيد وعلي المواش وسالم الحماد ومحمد هادي الحويلة 4 مرات والنائب مخلد العازمي 3 مرات.

وتقلد المنصب مرتين كل من النواب أسامة الشاهين وهادي الحويلة وخلف دميثير وباسل الراشد وعبد الواحد العوضي ومبارك الخرينج وعلي العمير وسعود الحريجي، فيما تقلد النواب عدنان عبدالصمد وعلي الدقباسي وعبد الباقي النوري وأحمد لاري وعبد الله التميمي، المنصب مرة واحدة.

ومن حيث أدوار الانعقاد فقد تولى المنصب في دور الانعقاد الأول على مر الفصول التشريعية 13 نائبا حيث جاءت آلية اختيار المنصب 11 مرة بالانتخاب و6 مرات بالتزكية، فيما تولى المنصب 14 نائبا في دور الانعقاد الثاني في الفصول كافة، حيث جاءت آلية الاختيار 6 مرات بالانتخاب و10 مرات بالتزكية.

وفي دور الانعقاد الثالث على مر الفصول التشريعية تولى المنصب 11 نائبا حيث جاءت آلية الاختيار 9 مرات بالانتخاب و3 مرات بالتزكية، فيما تولى 10 نواب المنصب في دور الانعقاد الرابع، حيث جاءت آلية الاختيار 5 مرات بالانتخاب ومثلها بالتزكية، وفي دور الانعقاد الخامس التكميلي تولى المنصب 6 نواب حيث جاءت آلية الاختيار 5 مرات بالتزكية ومرة واحدة بالانتخاب.